Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصالحوا أهلها بشرط تخريبها، فخربت إلى اليوم.

ثم فتح أبو عبيدة حلب وأنطاكية، ومنبج، ودُلول، وسرمين وبيرين وعزاز، واستولى على الشام فى هذه الناحية.

وسار خالد إلى مرعش، فأخلا أهلها وخربها، وفتح الحدث، وتم ذلك كله فى سنة خمس عشرة، فأيس هرقل من الشام، وسار إلى الرها إلى قسطنطينة، ثم فتح قيسارية، وصفطية وبها قبر يحيى بن زكريا ـ عليه السلام ـ، ونابلس وأرد يافا، وملك البلاد جميعها.

وعصى بيت المقدس وطال حصاره، وطلب أهله الصلح على يد عمر بن الخطاب، فأرسل أبو عبيدة، وحضر عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ واستخلف عليًا ـ رضى الله عنه ـ على المدينة الشريفة وفتح القدس.

وفى هذه السنة: وضع عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ الدواوين وفرض العطايا للمسلمين، فبدأ بالعباس ـ رضى الله عنه ـ ففرض له خمسة وعشرين ألفًا، ثم الأقرب فالأقرب إلى رسول الله ﷺ، وفرض لأهل بدر خمسة آلاف خمسة آلاف، ولمن بعدهم إلى الحديبية إلى بيعة الرضوان أربعة أربعة، ولمن بعدهم ثلاثة ثلاثة، ولأهل القادسية وأهل الشام ألفين ألفين، ولمن بعد القادسية واليرموك ألفًا ألفًا وللروادف خمسمائة خمسمائة، ثم ثلثمائة ثلثمائة، وأدناهم مائتين وخمسين.

وفى هذه السنة: كانت وقعة القادسية، وكان كبير المسلمين سعد بن أبى وقاص ـ رضى الله عنه ـ وكبير العجم رستم، ودام القتال بينهم أيامًا، فسماه أولاً يوم أغواث، ثم يوم عماس ثم ليلة الهرير، لتركهم الكلام فيها، بل كانوا يهرون هريراً، ويقتتلون إلى الصحوة الكبرى، وهبت ريح عاصفة، فثار الغبار على المشركين وانكسروا، وانتهى القعقاع وأصحابه إلى سرير رستم فهرب، ولحقه هلال بن علقمة فأخذ برجله وقتله، وصعد على السرير ونادى: ورب الكعبة قتلت رستم، فتمت الهزيمة على العجم وقتل منهم ما لا يحصى.

ورحل سعد نحو مدائن كسرى، ونزل على نهر شير من دجلة، ودخل المسلمون المدائن، وقتلوا كل من وجدوا، وهرب يزدجرد، ونزل سعد بإيوان كسرى، وأحاط على الأموال من الذهب والفضة، والآنية، والثياب ما يخرج عن الإحصاء، من جملتها